

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث وأهميتها
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- المصطلحات

● مقدمة البحث : -

يشهد العالم في الوقت الحاضر تقدما علميا وتكنولوجيا كبيرا نتج عنه انتشار الوعي الثقافي والحضاري بين الناس ، على اختلاف بيئاتهم مما كان له الأثر الكبير على كافة جوانب الحياة ولقد تأثرت مصر بهذا التقدم في جميع الميادين والذي شمل جوانب الحياة المختلفة ويعد ميدان الشباب أحد هذه الميادين التي تأثرت بهذا التقدم . (١١ - ١)

وقد أطلق على هذا العصر العديد من المسميات فمن عصر التغير السريع إلى عصر اكتشاف الفضاء إلى عصر الكمبيوتر إلى عصر نظم المعلومات ولعله من الإنصاف أن نسمى هذا العصر " عصر الإدارة " فما من نشاط أو اكتشاف أو اختراع أو خدمة أو إنتاج أو تغيير ألا تدفعه الإدارة وتقف خلف وجوده .

وتعد الإدارة ضرورة حتمية لأداء العمل بشكله الجماعي والتعاون والتنسيق بين مختلف وظائف العمل وتلعب الإدارة الحديثة دورا حيويا في توجيه المؤسسات أو المنظمات على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها . (٤١ - ٢ : ٣)

وتتفق الإدارة الرياضية مع الإدارة العامة في الخطوات الرئيسية لأسلوب العمل في كل منها فالإدارة الرياضية تشترك مع الإدارة العامة في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة واتخاذ القرار ووضع اللوائح والقوانين التي تنظم العمل في كل منها لا يبرز أهمية الإدارة الرياضية كعلم فالعمل الإداري بطبيعته لا ينفصل في مضمونه الفني وأن رفع مستوى الأداء الإداري والرياضي على كافة المستويات وتحقيق الأهداف الموضوعة رهن بالكفاءة الإدارية العالية للعاملين في المجال الرياضي .

ويعنى هذا أن الإدارة الرياضية تتفق مع الإدارة العامة في الإطار العام للعملية الإدارية فقط أما فيما يتعلق بالتفاصيل فإن الإدارة الرياضية تسبقها طبيعة مجالات التربية الرياضية التي تقوم الإدارة بتحقيق أهدافها فالعمل داخل الاتحادات والهيئات الرياضية يختلف عنه في المؤسسات الصناعية والتجارية أو في بعض المصالح والمؤسسات الحكومية وفقا لاختلاف العمل في كل منها .

(٣٨ - ١٢)

وتلعب الإدارة دورا هاما ورئيسيا في جميع مجالات التربية الرياضية سواء على مستوى الهيئات الرياضية أو المؤسسات التربوية أو حتى مستوى الفرق الرياضية .

ومن أهم النقاط التي تبرز أهمية الإدارة بالنسبة للتربية الرياضية ما يلي :

١. التربية الرياضية نوع هام من أنواع التربية التي تعمل على تحقيق أغراضها من خلال النشاط الحركي بهدف خلق مواطن صالح يتمتع بالنمو الشامل المتزن في جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية تحت إشراف قيادة واعية .

٢. أن الإدارة تعنى البعد عن العشوائية والارتجال فكل مجالات التربية الرياضية في حاجة ألي أن تدار بالأسلوب العلمي بعيدا عن الصدفة فالفشل الذي يصيب أحد مجالات التربية الرياضية يكون سببه غياب الإدارة السليمة .

٣. الإدارة تحدد إطار عمل واضح يمكن العمل بمقتضاه دون ضياع الأهداف أو الانحراف فمن خلال الإدارة يتم تحديد مراحل العمل وأسلوب الانتقال من مرحلة إلى أخرى بطريقة تتابعيه وإيقاع سليم يقلل من ظهور المشكلات ويساعد على اكتشافها ويعمل على حلها إن وجدت .

٤. الإدارة نشاط حتمي وحيوي لكل جهد جماعي فهي التي تتوج الجهود الإنسانية بالفاعلية والجدوى فمجهودات الجماعات تحتاج إلى تخطيط وتوجيه وتنظيم ومتابعة حتى تحقق الأهداف المطلوبة ويعنى هذا أن وجود عدد من الأفراد الرياضيين والمدربين والأموال لا يكفي لان تحقق المنشأة الرياضية حيث أن وجود مدير يعتبر أمر حيوي ليحرك كل الإمكانيات المادية والبشرية في اتجاه الهدف المطلوب تحقيقه وبدون المدير الذي يدير تصبح هذه الإمكانيات المادية والبشرية بدون استخدام أمثل وأن استخدمت يكون بشكل عشوائي وهذا غير مرغوب في .

٥. إن الإدارة فن بمعنى أن من يمارس العمل يجب إن تتوفر فيه قدرات خاصة أي تتوفر فيه المهبة الإدارية فليس في استطاعة أي فرد مهما كانت قدراته التخصصية عالية في مجاله أن يكون قادرا على ممارسة الإدارة إلا إذا تمتع بالمهبة الإدارية •
(٤١ - ١٢ : ١٣)

ولقد أصبحت القيادات ألا داريه لهذه الهيئات هي المسئولة عن ملاحقة هذا التقدم السريع والتغير والتكيف معه وخاصة الدول النامية ولهذا كان على القيادات ألا داريه أن تكون على مستوى من المسئولية وأن تتوفر لها مقومات فعاليتها سواء كانت سمات شخصية أو إدارية •
(٤٠ - ٢)

فالقيادات الواعية يمكنها التأثير على الأفراد في إطار الجماعة وذلك من خلال استشارة دوافعهم للعمل ، ولذا تعد القيادة من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي •

وبالرغم من تداول مصطلح القيادة في العصر الحديث إلا أنه ينقصه دقة التحديد ، إذ ترتبط القيادة بنوع العمل أو الوظيفة وخصائصها أو تقترون بطبيعة الفرد وخصائصه القيادية أو تشير إلى أنواع السلوك أو المواقف التي يوجهها الفرد القائد مع أفراد الجماعة • (٢٤ - ١٦٨)

ويخضع العمل الإداري في المجال الرياضي لعدة أسس يستطيع من خلالها تحقيق أهدافه وأذ لم يكن القائمون على هذا العمل متفهمون تماما لدورهم أصبحت هناك صعوبة في تنفيذ ما يوكل إليهم من أعمال وبالتالي تعثروا في تحقيق الأهداف • (١٤ ١٣)

وتمشيا مع المبادئ العامة للإدارة العلمية فإنه طالما توجد جماعة لها هدف معين فلا بد أن يكون لها قائد يقودها فعليهم أن يختاروا من بينهم قائد لتسير الجماعة ومن ثم فالقيادة ضرورية إذ ما روعي فيها :

- اختيار القائد المناسب في المكان المناسب •
- أن يكون له القدرة على تنمية صف ثان •
- وجود معايير موضوعية لعملية الاختيار •
- التأهيل العلمي •

– الإعداد الإداري •

– المواصفات السلوكية والشخصية • (١٤ : ١٤ ، ١٥)

إن الإدارة هي في الحقيقة قيادة تنظيمية وأحد مهامها الرئيسة هي التنسيق الفعال واستخدام الموارد البشرية المتاحة لتحقيق الاهداف • (١٩ – ١٠)

• مشكلة البحث وأهمية: –

تعتبر مراكز الشباب هي إحدى المؤسسات التي يمكن أن تسهم في بناء واستثمار الطاقات البشرية كما أنها تعمل على تربية الشباب واستغلال وقت فراغهم في نشاط مثمر تحت إشراف القيادات الواعية •

وتمثل الإدارة الركيزة الأساسية لإدارة العمل داخل مراكز الشباب لتحقيق أهدافها وتعتبر القيادات الإدارية داخل هذه المؤسسات وهي المسئولة عن عملية الإدارة بكافة جوانبها من إصدار قرارات وتخطيط ورقابة وتوجيه واتصال وعلاقات إنسانية في كافة المجالات والأنشطة • وفي مجال العمل الرياضي نجد أن القائد يعتمد في تحقيق أهدافه على العناصر الآتية : –
(المستفيدين المنشآت البرامج الميزانيات التنظيم الإداري)

ويعتبر المشرف الرياضي العام من ضمن القادة والذي يقع على عاتقه إدارة النشاط الرياضي من الناحية المادية والبشرية لتحقيق أهداف النشاط الرياضي وبالتالي أهداف المركز ومن ثم الارتقاء بمستوى العمل والعاملون •

ولقد أدرك بعض القادة القائمون بالعمل بمراكز الشباب افتقار التنظيم الإداري لمراكز الشباب لوظيفة المشرف الرياضي العام ومدى أهمية تواجده فقاموا بإدراج هذا المنصب واختيار من يقوم بواجبات هذا المنصب من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابه للعمل والعاملين لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها على مستوى إدارة النشاط الرياضي بالمركز بأعلى كفاءة وفاعليه •

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بمراكز الشباب وكونها أخصائية رياضية بمديرية الشباب والرياضة عدم وجود معايير لاختيار المشرف الرياضي العام من قبل مجلس الإدارة . . .

ولأن مراكز الشباب لا يمكنها تحقيق أهدافها إلا في ظل قيادات مدربة تتوافر فيها القدرات والصفات اللازمة للعمل مع الشباب والعاملين والجهات المختصة المتصلة بها لذا يظهر أهمية اختيار القادة الرياضيين حيث يقع عليهم العديد من المهام والمسؤوليات منها تحديد الأهداف على مختلف أوجه النشاط الرياضي وقياس نتيجة الأداء .

كما لاحظت الباحثة أن الرؤساء والإداريين يفتقرون غالبا إلى التأهيل اللازم لتولى القيادات الإدارية وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود المعايير التي قد نلقى الضوء عليها في هذا البحث من كل ذلك جاءت فكرة الدراسة لهذه الظاهر وقد لاحظت الباحثة :

- عدم وجود معايير لاختيار الإشراف الرياضي العام من قبل مجلس الإدارة .
- وجود الإشراف الرياضي العام الغير مؤهل في المجال الرياضي .
- وجود صراعات بين المشرف الرياضي العام والأخصائي في صميم العمل .
- رئاسة المشرف العام للأخصائي الرياضي .
- عدم وجود رقابة على المشرف الرياضي العام .
- عدم صقل الإشراف الرياضي بالدورات التدريبية .

وترى الباحثة أن الاهتمام الذي أصبح يمثل حاجة ماسة ومطلبا أساسيا ليس فقط في زيادة عدد مراكز الشباب ولكن الاهتمام الأكثر إلحاحا هو العمل على تحسين وتوفير المقومات الأساسية لتطوير الأداء وتحسينها الأمر الذي يتطلب دراسة المشكلات الإدارية التي تواجه الأخصائيين الرياضيين بمراكز الشباب والتي تعوق مسيرتهم والقيام بدورهم الفعال وتحقيق الأهداف .

لهذه الأسباب اتجه فكر الباحثة لإجراء هذه الدراسة للتعرف على الواقع الإداري بمراكز الشباب .

• هدف البحث : -

يهدف البحث إلى إيجاد معايير لاختيار الإشراف الرياضي العام من قبل مجلس الإدارة بمراكز الشباب .

• تساؤلات البحث : -

- ١- ما هي المعايير التي يتم على أساسها اختيار الأخصائي الرياضي من قبل الجهات المعنية ؟
- ٢- هل هناك معايير يتم على أساسها اختيار الإشراف الرياضي العام من قبل مجلس الإدارة ؟
- ٣- هل أعداد الأخصائيين الرياضي غير كافي ؟
- ٤- هل الجمع بين المشرف الرياضي العام والأخصائي فعال ؟
- ٥- ما هي المعوقات الناجمة عن أثر اختيار المشرف الرياضي الغير مؤهل من قبل مجلس الإدارة ؟

• المصطلحات

الإدارة :

عرفها سيد الهواري بأنها (هي علم وفن . . . علم مبني على علاقات ومعايير وفي نفس الوقت فن يؤمن بالاختلافات الفردية هي من هذا وذاك إدارة علمية) (١٨ - ٩)

وعرفها القطب محمد القطب بأنها :-

(هي تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين . وذلك عن طريق تخطيط ، وتنظيم ، ونوجيه ، وترشيد ، ورقابة للأداء والجهد المبذول) (٦ - ٣)

القيادة :

(هي العملية التي يتم من خلالها التأثير على جماعه منظمه لتحقيق أهداف مشتركة) .

(٤٤ - ١٦٨)

القائد المهني :

(هو شخص أعد عن طريق دراسات معينة وتدريب خاص لكي يكون قادر على العمل في المؤسسات والهيئات الرياضية والشبابية) • (٣٣ - ٤)

الأخصائي الرياضي :

(هو شخص تم إعداده وتدريبه من خلال كليات التربية الرياضية حتى يستطيع القيام بمهام عمله في الهيئات الرياضية المنتدب إليها من وزارة الشباب أو مديريات الشباب والرياضة أو عين من قبل مجلس الإدارة بمكافئة شهرية) • (تعريف إجرائي)

المشرف الرياضي العام :

(هو ذلك الشخص المسؤول عن الإشراف العام على النشاط الرياضي والمعين من قبل مجلس الإدارة نظير مكافئته شهرية يحددها المجلس) • (تعريف إجرائي)

مركز الشباب :

(يعتبر مركز شباب في تطبيق أحكام هذا القانون كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهما في ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية ، وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة) • (٢٧ - ٤٣)

مجلس الإدارة :

(هم الأعضاء المنتخبين والمعينين لتولى جميع شئون المركز ويكون جميع أعضائه مسئولين بالتضامن عن كافة أعماله طبقاً لأحكام القانون واللائحة ومدة المجلس أربع سنوات) • (٣٩ - ٤٠)

السياسات :

(هي القواعد أو المبادئ والأسس التي توضح طريقة العمل لتنفيذ المشروع أو هذا البرنامج)

(٢٦ - ٢٩)